العدد الثالث * يوم السبت السابع من صفر الخير سنة ١٢٨٢ الموافق لنهاية شهر يونية لافرنجي سنة ١٨٦٥ * السنة السادسة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٥

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس يوم الثلثاء الرابع من صفر الخير

حضر في هذه الايام الى مرسى حلق الوادي فرقاطة لدولة السويد وباخرة حربية لدولة اسبانيا * فاما الفرقاطة فقد جاء فيها احد رجال دولة السويد مرسلا من قبل الملك لتقديم الشكر لمولانا المعظم ايده الله عما كان بعثه لجلالته من نيشان الدم ونياشين الافتخار صحبة الهمام الاعز السيد حسين * فلما تشرف المرسل الموما اليه بالدخول على الحضرة العلية مصحوبا بقنصل دولة السويد ورئيس الفرقاطة وضباطها وبلغ ما كان ناقله من الكلام والسلام من سيده جلالة الملك المشار اليه انعم المعظم سيدنا عليه وعلى رفقائه بنياشين الافتخار فخرجوا مسرورين شاكرين * واما الباخرة فقد احضرت اربعة مدافع ششخان من افخر النحاس واتقن الصنع هدية للحضرة العلية منقوش عليها باللغة الاسبنيولية هذه الكلمات: « من جلالة ملكة اسبانيا الى سعادة باي تونس برهان صداقة وحسن الفة » * اعني: هذه المدافع هي مرسلة هدية من جلالة ملكة اسبانيا الى سعادة باي تونس كبرهان على ما بينهما من الصداقة وحسن الالفة * وهذه الكتابة هي في جوف نقش مصنوع على شكل ريبانة تزين موخر كل مدفع عند ثقب الخزنة ويعلوها تاج دولة اسبانية الملكي * وكانت المدافع مصحوبة باربعة صناديق ضمنها نماذج من الاسلحة المستعملة في اسبانيا اي مكاحل وسيوف وطبنجات من كل جنس وشكل نموذج فجرى تقديم ذلك للحضرة العلية في صبيحة يوم الخميس على يد قنصل دولة اسبانيا على الطريقة الرسمية وبالاحتفال الواجب * وفي خلال المحادثة على ما لمدافع الششخان من قوة الدفع في رمي الاكر استاذن رئيس الطبجية - المرسل لتقديم هذه الاربعة مدافع - المعظم سيدنا في تجريب بعضها امام حضرته العلية فاذن له ففعل ذلك البارحة اي يوم الاثنين بحلق الوادي خارج باب سيدي ابو سعيد وذلك بانه وضع مدفعين عند طاحونة الريح ونصب ثلثة اهدف في جهة المعلقة احدها في مسافة ثلثمائة ميترو والاخر في بعد الف وخمسمائة ميترو والثالث في مسافة ثلثة الاف ميترو واطلق على كل منها وجهين فبعض الاكر ضرب عند الاهداف وبعضها شت وسبب ذلك كون الطبجية المرسلين معه لم يكونوا بارعين في الاهتداف هكذا سمعنا من فمه * وكان سيدنا ايده الله واقفا اذ ذاك يتفرج على الرمي مصحوبا بجناب الصدر الهمام الوزير الاكبر وجناب قنصل دولة اسبانيا ورئيس الباخرة وضباطها وحفوفا برجال الدولة وجم غفير من الاهلين بادروا الى ذلك المكان للتفرج * وجرى الرمي اولا باكر لا حشو فيها ثم باكر معمرة بالخردة فاثرت تاثيرا مهولا في الاماكن التي وقعت فيها وبعضها تجاوز مسافة الثلثة الاف ميترو بكثير * فعجب سيدنا من ذلك وصرف الطبجية المذكورين مثنيا عليهم وبلغنا انه ايده الله عن قريب ينعم على رئيسهم وبعض منهم بنيشان الافتخار هذا اما مدافع الششخان فبمنه تعالى يوجد منها الان بترية كاملة من نحاس في قشلة الطبجية ولا يلبث ان يحضر منها مائة مدفع من حديد نصفها من عيار اربعة وعشرين رطل والنصف الاخر من عيار ثلثين بل قد حضر بعض منها اول امس صحبة البشير وسيحضر منها جانب صحبة الشاذلية الكائنة الان في مرسيليا والباقي تحضره الفرقاطة الجديدة القادمة من بوردو على طريق مرسيليا ايضا ومدافع لاسد كلها ششخان *

هذا وقد ورد في هذه الدقيقة خبر عن المحلة المنصورة محلة الهمام الاعز امير الامراء السيد رستم تبات يوم الخميس في مجاز الباب وانها تدخل باردو المعمور في صابيحة يوم الاحد *

عثرنا على قصيدتين من نظم الشيخ الفاضل الثقة اليلهعي الكاتب الاكتب سيدي الشيخ محمد حفيد المقدس علامة الدنيا والدين سيدي الشيخ ابراهيم الرياحي نفعنا الله به احداهما تهنئة لمولانا المعظم ايده الله في اياب المحلة المنصورة والثانية للصدر الهمام سيدي الوزير الاكبر تهنئة في اياب نجليه المحروسين سيدي محمد وسيدي المنجي من باريس فبادرنا الى تحلية الرائد بهما ونصهما : —

القصيدة الاولى

وجوه السرور المحض ذات تبسم * وعطر التهاني عرفه في تنسم
وقد اشرقت ارجاء تونس فاغتدت * تذكرنا عهد الصبا والتنعم
تفاخر اقطار الدنا بفخارها * وترفل في ثوب من البشر معلم
فلا روض الا ضاحك متهلل * بوبل من الافراح يسقيه مسجم
ولا دوح الا يانع مترنح * ولا طير الا راقص ذو ترنم
وما ازدانت الخضراء الا بمقدم الـ * ـهمام الزكي الاسمى المليك المعظم
لقد خفقت بالنصر رايته التي * بها ارتاع منقادا له كل مجرم
وانمت على علياه السنة الورى * بما ضاق فيها القول للمتكلم
تقدم في مضمار كل فضيلة * فاحرزها والفضل للمتقدم
ومهد اقطار البلاد بنفسه * وقد طبق الدنيا بجيش عرمرم
وسار وفرسان الجلاد تحوطه * احاطة اشبال بساحة ضيغم
فما منهم الا جواد بروحه * يرى الموت في الهيجاء كالشهد في الفم
اذا ما دعوا للحرب يوما تسابقوا * كان قد دعوا فيها لرزق مقسم
وان شرعوا زرق الاسنة لم يكن * لتغمد الا ان تخضب بالدم
يقودهم راي المليك الذي غدا * له افق العلياء موطي منسم
على الرضى السامي الجناب ومن الى * مجادته يعزى الفخار وينتمي
له حسن اخلاق وكف بنانها * بغير العلا والفضل لم تتختم
بطلعته الغرا وثاقب فكره * كشمس تبدت للانام كانجم
فما روضة حسناء بادية السنا * بابهج وجها منه عند التبسم
امولاي يا من صار مجد كماله * على جبهة الايام غرة ادهم
راى فيك مولانا المشير مخائلا * تدل على علياك دون توهم
فقلدك النيشان نيشان عهده * لمالك من فخر وفضل التقدم
فانت ولي العهد غير مزاحم * وفي حلبة الامجاد فزت بمغنم
فقد املك العيد السعيد متمما * اليك الهنا اكرم به من متمم
ليهنك نيشان وعيد ومقدم * باقبال عز وابتهاج وانعم
ودم رافلا في حلة المجد والبها * تهنى بعيد كل يوم وموسم

القصيدة الثانية

اشتهى الى الانسان من وفد الهنا * وبلوغ ما يرجوه من كل المنا
والذ في الاجفان من طعم الكرا * واعز في الاسماع من رجع الغنا
واجل من زمن الوصال سلامة الـ * ـسفذ الذي بعلاه تبتهج الدنا
نجل الوزير الاكبر المولى الذي * لم يرتض العلياء الا موطنا
اعني ابا عبد الاله محمدا * من احرز المجد الموثل واقتنى
مولى سما بفخاره واجاد في * صنع له وافاد فيه واحسنا
ورث السيادة من ابيه فماله * من مشبه فيها وفي حسن الثنا
فلذاك نال المكرمات باسرها * وغدا على متن العلا متمكنا
وسبا الورى بفصاحة قد اعقبت * فرط الفهاهة في الكلام الالسنا
اما البراعة فهو قد اضحى لها * من بين سكان البسيطة معدنا
لله دره من همام ماجد * فز بتحصيل العلوم قد اعتنا
وتقدم السباق في ميدانها * فغداله التقديم فيها ديدنا
وتقاصرت افهامهم عن درك ما * ابداه من حسن المقال ودونا
يتوهم الامر الجلي سواه وهو * يزيد في فهم الخفي تيقنا
تفديه من كيد الحواسد انفس * اضحت له دون الاماكن مسكنا
مذ بان عن خضراء تونس اظلمت * ارجاؤها وتزينت لما دنا
هو حاضر وسط القلوب وانما * ماغاب الا شخصه عن نظرنا
في كل يوم من زمان مغيبه * تتلى محاسنه البهية بيننا
ولقد اتى يختال في حلل المهابة * والجلالة والمسرة والهنا
لا زال في حفظ واذعان له * كل بحظ لم يزل متحصنا

لا سيما الارضى الهمام محمد المنجي السميدع من اقر الاعينا ابقى الاله اباهم في رفعة * وكمال مجد ليس يدركه الفنا واعزهم بوجوده وبقائه * وادام فضله ما ادام الازمنا

في قارة اميريكا

قد طالما نذكر في الرائد اخبار عن احوال دولة الاميريكان وعما وقع فيها من الفتنة وشديد الحروب وتكلمنا ايضا على احوال بعض الدول الاخرى الكائنة في القارة الاميريكانية ولم ننشر شرحا مفصلا في تقسيم هذه القارة العظيمة التى اغنت اوروبا وحيث انه يلزمنا ان نتكلم فيما بعد على احوال دول جديدة كائنة في تلك القارة لم يسبق ذكرها في الرائد الّا على وجه الاجمال والاختصار راينا ان نتحف القاري بكلام على القارة المذكورة منقولا من جغرافية دكر فنديك الاميريكاني التي اخذنا منها فصلين في بلاد فارس وهذا نص ذلك : —

هذه القارة هي القسم الثاني من اقسام الدنيا الخمسة * ويليها من جهة الشرق الاوقيانوس الاتلانتيكي وهو الفاصل بينها وبين اوروبا وافريقية * ويليها من جهة الغرب الاوقيانوس المحيط وهو الفاصل بينها وبين اسيا * وطرفها الجنوبي وهو راس هورن واقع في عرض خمس وخمسين درجة وثمان وخمسين دقيقة وثلثين ثانية جنوبية * وطرفها الشمالي الذي لم يتعين طوله وعرضه بالتدقيق لا يختلف كثيرا عن خمس وسبعين درجة من العرض الشمالي فلا يكون طولها من الشمال الى الجنوب اقل من تسعة ءالاف ميل * وهي ايضا بين مائة وخمس وستين درجة وخمس وخمسين دقيقة من الطول الغربي فيكون عرضها من الشرق الى الغرب بين الف وخمسمائة ميل والف وثمانمائة ميل * ومساحتها نحو خمسة عشر مليون ميل مربع * وقد انقسمت هذه القارة الى قسمين اصليين وهما اميريكا الشمالية واميركا الجنوبية ويوصل بينهما برزخ دريان ويفصل بينهما الى شرقي هذا البرزخ خليج مكسيكو * والبرزخ المذكور عرضه في بعض الاماكن منه بين ثلثين واربعين ميلا فان القسم الشمالي منها عريض في جهة الشمال ثم يتضايق شيئا فشيئا حتى ينتهي في البرزخ المذكور * واما القسم الجنوبي فيزداد عرضه من البرزخ الى نحو ثلثه ثم يتضايق حتى ينتهي في الراس الجنوبي منه * وفي الشمال الغربي يقطع الاتصال بين اميركا واسيا ببوغاز ضيق يقال له بوغاز بيرين * وتخرق القارتين سلسلة جبال من قرب بوغاز بيرين الى راس هورن لها اسماء مختلفة منها كما سياتي وهي السلسلة الثانية في العالم باعتبار العلو لان علو بعضها خمسة وعشرون الف قدم * وانهر هذه القارة اعظم انهر العالم وكذلك بحيراتها * ولكون هذه القارة ممتدة من القطبة الشمالية الى نحو ست وخمسين درجة من العرض الجنوبي لا بد ان يختلف هواوها واقاليمها حسب وقوعها في المنطقة الباردة والحارة ويكون لها ايضا حواصل هذه الاقاليم المختلفة جميعا * ويوجد بها من الحيوانات ما يوجد في بقية القارات الّا الفيل والاسد والجمل والنمر والزرافة والكركدن وفرس النهر والنعام * ولكن فيها نحو ثمانين صنفا من الحيوانات تختص بها دون غيرها * وبها من النبات والشجر ما في غيرها من القارات ولها ايضا من ذلك خصايص لا توجد في غيرها * وفيها من المعادن الذهب والفضة والزيبق والنحاس والحديد والانتيمون والكبريت وملح البارود وملح الطعام والرصاص وحجر المغناطيس وانواع الرخام * ومن الحجارة الكريمة الماس والزمرد واللولو وغير ذلك * وعدد اهلها يبلغ نحو خمسين مليون نفس * وهم اما من القبايل الاصلية التي كانت هناك قبل اكتشاف هذه القارة واما من نسل اهل اوروبا الذين استوطنوا فيها بعد ذلك واما من السودان الذين جلبوا اليها كارقاء من قارة افريقية * وهذه القارة واسعة الارض كثيرة الخيرات حتى لو زاد اهلها على العدد المذكور خمسمائة مليون لوجد لهم سعة ومعاش ولم تكن هذه القارة معروفة عند اهل اوروبا حتى كشفها كرستوفر كلمبوس سنة ١٤٩٢ ووجد هناك يومئذ قبايل كثيرة متوحشة سموها هنودا لمشابهتهم في اللون لاهل الهند الشرقية * وفي كيفية وصول هولاء السكان الى هناك اقوال كثيرة لا سبيل الى ذكرها هنا * ومن حين اكتشافها اخذت اهالي اوروبا ترحل اليها وصار فيها لممالك اوروبا املاك واسعة * وهولاء الدخلاء حاربوا الاهالي الاصليين وطردوهم الى داخل البلاد حيث لم يزل البعض منهم الى يومنا هذا * ثم استقلت بعض تلك الاملاك وقامت بذاتها ولم يزل بعضها تحت تسلط الممالك الاصلية في اوروبا كما سياتي ذكره في محله * وبعد ما رجع كلمبوس الى اسبانيا واخبر عن كشفها وما وجده بها سافر اليها رجل اسمه اميريكوس فسبوسيوس وكشف شطوطها الجنوبية وتسمت القارتان على اسمه وكان حقها ان تسمى كلمبيه على اسم كلمبوس * ثم ان اميركا الشمالية قد انقسمت الى عدة اقسام بعضها باعتبار الدول والاحكام وبعضها باعتبار الموقع فالقسم الاول منها املاك روسيا * والثاني كرينلاندا * والثالث الاملاك الانكليزية * والرابع البلاد المتحدة * والخامس مكسيكو * والسادس اميركا الوسطى * وكذلك اميركا الجنوبية تنقسم الى اقسام شتى الاول غرنادة الجديدة * الثاني فنيزويلا * الثالث اكوادور الرابع كيانه * الخامس برازيل * السادس بيرو * السابع بوليفيه الثامن شيلي * التاسع لابلاتا ويقال له ارجنتينة * العاشر براكواي * الحادي عشر اوروكواي * الثاني عشر باتاكونيه * واما الجزاير التابعة لاميركا فتذكر مع القسم الذي تعد منه *

(التبعة للعدد الاتي ان شآء الله)

حوادث خارجية مختلفة

سوريا والمشرق

قرانا في حديقة الاخبار ما نصه : «ان الجراد الوارد الى سنجاق عكا كان كثيرا جدا لكنه بحوله تعالى وبظل الدولة العلية جرت غاية الاعتنا والاجتهاد من الحكومة بعكا من طرف سعادتلو محافظها وقائمقامها عزيز باشا الاكرم بملازمة التنبيهات والتاكيدات الصارمة لاعدام هذا البزر فحرر الاوامر للخارج دفعات متعددة وجرت همة من طرف الاهالي ايضا لاعدامه ولحد الان ورد لعكا مقدار عشرة ءالاف كيله من بزر الجراد المذكور ورمي في البحر والامل بحوله تعالى وبهمة الباشا المشار اليه في برهة قليلة يحصل قطع هذا البزر من هذا السنجاق اذا لم يحصر غيره لانه لحد الان صار وارد خمسة امرار وما زال المامورون يتوجهون للخارج لتحريك همة الاهالي على جمعه واحضاره لعكا ويتوارد كل يوم مقدار وافر *

وقرانا فيها ايضا ما نصه :

«لما كان حضرة صاحب الدولة والي سوريا المعظم قد انسر مما شاهده من نجاح تلامذة مدرسة الروم ومدرسة جناب المعلم بطرس البستاني ووقع لديه موقع القبول والمحظوظية ما اظهروه من واجبات العبودية لذات فخامته السامية احسن على كل من المدرستين ببعض كتب جميلة وبساعتين من الذهب الواحدة الى الخواجا سليم نجل المعلم الموفى اليه والثانية الى لياس افندي حبالين معلم الفرنساوية بمدرسة الروم فحضر مع بعض تلامذته لاعتاب دولته قبل رجوعه لدمشق وقدم التشكر والدعا * اه *

وقرانا في الصحيفة المذكورة الواردة صحبة هذا القابور ما نصه : «كتب جرنال ازمير ما نصه اننا طالما اعربنا عن النجاح المادي الحاصل في مدينة ازمير منذ خمسة وعشرين عاما فان تجارتها لم تكن تبلغ في سنة ١٨٤٠ مليونين من الليرات والان تبلغ اكثر من احد عشر مليونا وهكذا اهاليها تزداد بالتدريج وفي كل يوم تزداد ابنية البيوت والمخازن ويزداد ثمن الاراضي وسكة حديد ايدين تتم رابطة هذه المدينة مع قصبا وفي اخر هذه السنة تصل الى منازيا وقد تمت عملية الغاز وجرى التنوير العموى في ازمير ويزيد على ذلك انتشار التعليم العمومي وكثرة عدد المدارس بنجاح عظيم فان ازمير لم يكن بها ولا مدرسة للبنات في سنة ١٨٤٠ والان فيها مدرستان للبنات بدير الراهبات ومدرستان غيرهما عدا ما يوجد من المكاتب العمومية والخصوصية المزهرة للشبان والاطفال لا سيما مدرسة الروم . . .

فرانسا

انبانا في الرائد الاخير عن استعفاء الامير نبوليون من خطة كاهية المجلس الخاص ومن رياسة جمعية الامناء المكلفين بمصلحة العرض الجديد المراد انشاوه بباريس في العام القابل ووعدنا بشرح الاسباب التى حملت الامير على فعل ما فعله وبنآء على ذلك نبادر اليوم الى وفآء الوعد على وجه مختصر فنقول ان جماعة من الفرنسويين المحبين للعيلة النبوليونية عزموا منذ مدة على اقامة تمثال لنبوليون الاول في مدينة ايانشو من اعمال جزيرة كورسكة التي هي مكان مولده كما لا يخفى فتفارضوا وجمعوا مبلغا من النقود ولما حصلوا على تمثال طبق المراد مضوا لنصبه في احدى بطحآءات المدينة المذكورة بالاحتفال الواجب وكان الامير نبوليون قد انتخب رئيسا عليهم فالتزم ان يلقي على القوم المجتمعين لمشاهدة نصب التمثال خطابا طويلا تكلم فيه على اعمال نبوليون الاول وسياسته فاضطر الى ذكر سوء معاملة الدول الافرنجية له وتعرض لبعض النوازل السياسية المهمة كنازلة ايطاليا ونازلة البابا وذم سياسة الروسيا واوستريا وبروسيا وغيرها ولما كان لكلامه ثقل عظيم حالة كونه في مرتبة كاهية مجلس الامبراطور الخاص تعجب الناس منه غاية التعجب اذ كانوا لا يعرفون افعل ذلك من مستبد رايه ام باجازة من الامبراطور واخذت الصحائف كلها في الكلام على الحادث الى ان بلغ الخبر الى الامبراطور نبوليون وهو في الجزائر فبادر الى بعث رسالة خصوصية للامير نعى بها على صنيعه ونشرت الرسالة في المونيتور اي في جرنال الدولة الفرنسوية الرسمي اشعارا للجميع بعدم موافقة الامبراطور للاراء المشروحة في الخطاب وكانت الرسالة منشاة بعبارات قاسية فتكدر منها الامير واغتاظ من نشرها في المونيتور واجاب عنها برسالة وجيزة ذكر فيها انه يستعفى من الخطتين المذكورتين بسبب ذلك * ومما زاد الناس تحيرا ان الامير كان يقول عند ايابه من كورسكة الى باريس

ان الامبراطور كان قد اطلع على الخطبة قبل سفره للجزائر واستحسنها فصارت الرسالة المنشورة في المونيتور تكذيبا لهذا القول وكان الامير ايضا ثاني يوم وصوله الى باريس واجه الامبراتريس التى كانت اذ ذاك نائبة الامبراطور في الملك وهي اقتبلته احسن اقتبال فاتخذ ذلك دليلا على استحسان الامبراطور لخطابه اذ توهم ان الامبراتريس كان قد بلغها في ذلك الوقت اخبار من زوجها وعلمت ضميره في شان ما جرى بمدينة ايانشو فانفجا من ورود الرسالة اليه ولاسيما من نشرها في الجرنال الرسمي في غداة ذلك اليوم ولهذا السبب اسرع في الاستعفاء . وكانت الناس تظن ان الامبراطور يداري ابن عمه ويابى قبول استعفائه لكن المونيتور المورخ في ٩ من يونية ازال هذا الظن اذ نشر كلاما وجيزا مورخا في ٨ من الشهر المذكور في القسم الغير رسمي اعلن به عن قبول الامبراطور الاستعفاء قبولا مطلقا وقد استغربت الناس ذلك ولاسيما وجازة عبارة المونيتور نفسه فانه اقتصر على ذكر الحادث ولم يقل شيئا مما يقال في مثل هذه الاحوال فاتخذوا ذلك دليلا على وجود عداوة بين الامير والامبراطور والمبغضون للعيلة النبوليونية فرحوا *

اميريكا

رسالة من نيويورك مورخة في ٢ من يونية الحال تشتمل على ما ملخصه : كان يوم الخميس الاول من يونية يوم تخشع وصلاة تذكارا لموت الرئيس لينكون فكانت جميع حوانيت المدينة مسكرة وتوقفت الاهالى من الاشغال والاعمال التجارية وتجمعوا في الكنائس لاداء الصلوات . — الجنرال شرمان ءاب الى نيويورك ولكن قبل توديعه الجيش القى عليهم خطابا حرضهم به على الرجوع الى ديارهم وبين اعيالهم واقربايهم والانعكاف على الشغل كالسابق والامتناع من الاضرار باحد الاهلين ليكونوا بذلك قدوة يقتدي بها لا داهية يتجنب منها * وعند وصول الجنرال الى نيويورك بادر كثير من اهل المدينة الى الشارع الذي فيه منزله وعملوا له ما يقال عند الافرنج « سيرنادة » اعني ان يقف الجمهور تحت شبابيك المنزل وتعزف ءالات الطرب مدة فيخرج صاحب المنزل او يطل للجماعة من الشباك ويستكثر بخيرهم واحيانا يلقي عليهم خطابا فاما الجنرال شرمان المشار اليه فقد اقتصر على تقديم الشكر للجماعة ولم يخاطبهم على شيء من متعلقات السياسة . — لما كان اقليم التكساس لم يزل مستعصيا بعثت الدولة جيشا في خمسة عشر فلكا من اكبر سفن الاسطول المدرعة بالحديد تحت رياسة الجنرال فايتزل ويظن ان هذا الجيش يكفي لاكماح اهل ذلك الاقليم . — رئيس اهل الجنوب جفرصن دافيس احضر الى واشنغتون وسجن في سجن سرايا الدولة الكبيرة المسماة كبيتول وتنقام نازلته في المجلس الاعلى الخاص باقليم واشنغتون ويكون رئيس القضاة فيها القاضي كرتز * وقد ذاع ان الرئيس جونصن رئيس الدولة ءاذن الافوكاتو اوكونر الشهير بان يتوكل لدافس ويدافع عنه في المجلس . — اخبر الجرنال الاميريكاني المسمى تريبون بان الدولة جمعت عدة من ضباط عساكر الجنوبيين بقصد استنطاقهم في نازلة الجنرال لي وبعض من جنرالات اهل الجنوب الاخر المتهومين بانهم جنوا جناية الخيانة بحق الدولة غير ان المظنون انه لا يثبت على هولاء الضباط شيء ولا يجرى عليهم ادنى قصاص *

ملخص الاخبار الاخيرة

الاخبار التى نشرناها عن احوال المكسيك لم تثبت بعد بل اطلعنا على بعض رسائل تلغرافية اخبرت بان مدينة متموراس لم يفتحها اصحاب خوارز بل ان هولاء مضوا لفتحها فاهزمهم من كان فيها من عسكر الدولة * فلا يمكن والحالة هذه ان نقف على حقيقة الواقع الّا بعد حضور الفابور الايطالياني الاتي *

— فرغ مجلس النواب البروسياني من المناظهرة والمفاوضة في مضبطة الدخل والمصاريف وانصرف غير انه قبل انصرافه القى وزير المال على الاعضآء كلاما معناه ان الدولة ليست راضية بمضبطة المصاريف التى جرى اقتراعهم عليها وانها تفعل والحالة هذه في هذا العام كما فعلت في العام الماضي والذي قبله اعني انها تصرف ما يلزمها من المال وتجمع الجزية غير مبالية بالمضبطة المذكورة وهذا كناية عن قوله لاهل المجلس : حيث انكم لم تقبلوا الامتثال لارادة الملك ولم تقترعوا جميع المصاريف التى قيدناها في المضبطة فالملك ونحن معه نفعل ما نشا وتبقى مضبطتكم كلا شيء . ولا ريب ان ذلك مما يزيد المنافسة الكائنة بين اهل المجلس وبين الملك مع وزرائه جسامة وثقلا ولا بد من ان يفضى الامر الى حل المجلس كما جرى ذلك من قبل والله اعلم *

— كان قد ذاع ان لورد بالمرستون صاحب الصدارة بدولة الانكليز — الذي تجاوز من العمر الثمانين سنة — عزم على التقاعد عن معاطاة الاشغال والمصالح السياسية وان الكونت روسل وزير الامور الخارجية حالا يتولى الصدارة مكانه فالان جرنال المورنن بوسط — وهو الجرنال الخاص بلورد بالمرستون المشار اليه — يقول ان هذا الخبر لا طائل تحته وانه لا احتمال في هذا الوقت لوقوع

ان افادها نصرة الملك حتى وسعت رقعتها في زمانه ٣٩١٩ فدانا وانشا عدة مدارس وعيونا جارية . وفي ايام لويس السادس عشر انشئت فيها جلة ملاه وكنائس ومنازل سامية واسواق بهيجة فصارت رقعتها ٩٨٥٨ فدانا . وجعل للسور ستون بابا يوخذ منها ضريبة على ما يدخل اليها من الخارج ووسعت الطرق واتم « بالي روايال » (اي السرايا الملكية) بما فيه من الحوانيت الظريفة . وفي زمان الفتنة خرب كثير من الكنائس ثم رممت وانفق عليها اربعة ملايين ليرة . ولما استرد الملك الى لويس الثامن عشر بنى مجلس المشورة العام وانشا اسواقا كثيرة ومستشفيات عديدة ونصب عمود فندوم وانشا خمس عشرة عينا وزين القصر . وفي ايام شارلس العاشر زيدت فيها محاسن كثيرة جلها في الكنائس وانشئت ثلثة جسور . فلما قام لويس فليب فتحت طرق جديدة وربع بناء هوتل دوفيل ونصبت مسلة مصر (ازاء سرايا التويلري في بطحاء فسيحة يقال لها « بلاس دي لا كونكورد » اي ساحة الوفق) واتم انشآء كنيسة لامدلين اي المجدلانية وبلاس دولاكنكورد (المتقدم ذكرها) وعمود النصر . انتهى ملخصا * قال وهي على بعد مائة وخمسة فراسخ من لندرة او مائتين واربعة وخمسين ميلا . ودورتها ثلثة وعشرون الفا وسبعمائة وخمسة وخمسون مترا او خمسة وعشرون الفا وتسعمائة وتسعة وسبعون ياردا (اعنى نحو ثلثة عشر ميلا) . واطول ايامها ست عشرة ساعة وست دقائق واقصرها ثماني ساعات وعشر دقائق . وفيها اكثر من خمسة واربعين الف دار وثلثة عشر الف دكان والف ومائتين وستين طريقا وثمانية وثلثين ممشى واحد وعشرين بلفارا وتسع وتسعين عرصة او فسحة ومائة وثلث وثمانين سقيفة او معبرا مما يقال له « باساج » وسبعة وثلثون رصيفا . وسطح طرقها يبلغ ثلثة ملايين ومائتي الف ذراع مربع وطولها اربعمائة وثمانون الف ذراع او مائة وعشرون فرسخا . ومصاريف تنظيف الطرق تبلغ خمساية وخمسة وثلثين الف فرنك * ومن قبل سنة ١٧٢٨ كانت الطرق عطلا عن الاسمآء ثم بعد ان رقمت غيرت مرارا عديدة . وفي سنة ١٨٤٢ بلغت مصاريف تبليطها وتوسيعها سبعمائة وخمسين الف فرنك . قلت

والاساقفة مليونا وسبعة عشر الفا . وجملة المصاريف على الديانة الكاثوليكية اربعة وثلثون مليونا ومائتان واحد وخمسون الفا وعلى البروتستانط مليون وثلثة وثلثون الفا وعلى اليهودية تسعون الفا * وفي سنة ١٨٤٩ بلغ عدد المسافرين في فرنسا ٦٣٣ مليونا منهم ١٤٣ مليونا سافروا في سكة الحديد . وفي سنة ١٨٥٥ بلغ عددهم بليونا (اي الف مليون) منهم مليون وثلثمائة واثنان وسبعون الفا سافروا في الارتال . وبلغ ايراد الكمرك في سنة ١٨٥٦ مائة واثنين وثمانين مليونا ومائتين وستة وتسعين الفا وسبعمائة وثمانية وتسعين فرنكا . وفي سنة ١٨٥٧ بلغ ايراد الدولة نحو سبعين مليون ليرة انكليزية فكان نحو ايراد دولة الانكليز بل اكثر * وفي السنة المذكورة كان لها من العساكر البرية نحو خمسمائة الف وامكن لها في اي وقت شاءت ان تجهز من الجيوش البحرية نحو سبعين الفا . والمحروث من ارضها لا ينقص عن اثنين واربعين مليون هكتار وملاكها نحو سبعة ملايين من روس العيال * وقرات في بعض الجرنالات ان المجلوب الى بلاد اوستريا في سنة ١٨٥٧ بلغت قيمته مائتين واحدا وثمانين مليونا وتسعمائة واثنين وخمسين الفا وتسعمائة واثنين وعشرين فرنكا والخارج منها مائتان واحد وثلثون مليونا ومائة وثمانون الفا ومائة وتسعة فرنكات والعشر على المجلوب تسعة عشر مليونا ومائة وتسعة وسبعون الفا ومائة وسبعة وسبعون فرنكا وعلى الخارج اربعمائة واربعة وتسعون الفا وسبعمائة وسبعة عشر فرنكا وبهذا يظهر لك الفرق *

وصف باريس

كانت مدينة باريس في سنة ٣٨٠ تسمى باريسي وكانت عرضة لنهب النورمان وفي سنة ١٤٢٠ استولى عليها الانكليز وبقيت تحت يدهم خمس عشرة سنة . وفي سنة ١٤٣٨ رزئت بالطاعون والمجاعة فمات بهما اكثر من خمسين الفا فكانت الذئاب تدخل اسواقها وتغتال من تغتال وفي سنة ١٨٤٠ حصنت بسور طويل يحيط بشاطئ النهر وبقلاع متفرقة وذلك مسافة خمسة عشر فرسخا وربع فرسخ بدئ به في كانون الاول سنة

ادنى تغيير بين الوزراء * وقد اخبر جرنال التيمس باند في العاشر من يولية القابل يجرى صرف مجلس النواب الحالي الذي انتهت مدته وتندب الاهلون بعد ذلك بقليل الى انتخاب اعضاء مجلس جديد وان هذا المجلس لا يكون التئامه الّا في اوائل العام الاتي * قال جرنال باريس الرسمي : ومدة هذه الانتخابات الجديدة لا بد لهما من ان تكون مدة حركة عظيمة ومزاحمة قوية بين الاحزاب بعضها مع بعض لان كثيرا من اهل الثروة والوجاهة المحدثين يرغبون في الدخول في المجلس ولا بد لهم من ان يزاحموا المتقدمين اشد مزاحمة ويلزم لذلك مصاريف كثيرة لان كل من يريد ان ينتخبوه عضوا يضطر الى استخدام اناس ينوهون باسمه ومزاياه بين الاهلين وان يكتري محلا كبيرا للاجتماع فيه وان يصرف مبالغ وافرة لنشر اعلانات وطبع رسائل في الجرنالات وغيرها يفصح فيها عن اصول سياسته وما شاكل ذلك حتى يرغب الناس فيه فيلزمه والحالة هذه اكثر من مائة ليرة سترلين في كل يوم مدة الانتخابات بل وكثيرون منهم يصنعون مئادب يدعون اليها من يريدون اخذ قرعتهم ويكلفون ايضا اناسا من اصحابهم واهل حزبهم بصنع مئادب خصوصية كل صاحب في مكان فتكون بلاد الانكليز في تلك المدة كانها في عيد عمومي * اما مدة الانتخابات فالى الان لم تعين *

—— قيل ان احد الفرنسويين اخترع آلة جديدة حربية تلقي على السفن مادة كهربائية تحرق السفينة في اقل من طرفة عين وانه جرى تجريب هذه الالة الجديدة التي سميت آلة جهنمية في مرسى مدينة طولون في سفينة عتيقة فاحرقتها في الحال حتى ان مخترع الالة نفسه تعجب من هذا التاثير العظيم اما نحن فلم نقف بعد على شرح شاف لنستطيع الكلام على هذه الالة بالتفصيل ونظن ان في ما قيل عنها مبالغة بل اطلعنا على مذاكرة في الموضوع جرت في مجلس النواب الانكليزي يتضح منها ان الالة ليست في حقيقة الواقع ذات فعل كبير كما تزعم الجرنالات الفرنسوية *

—— رسالة من فيينة مورخة في العشرين من يونية الحال تخبر بان الامبراطور فرنسيس يوسف امبراطور النمسا توجه منذ مدة وجيزة الى مدينة باست قاعدة اقليم هنكارية للاطلاع على احوال البلاد بنفسه والوقوف على حقيقة ما تطلبه الاهالي لانهاء الخلاف الكاين بينه وبينهم والذي قد طالما نشات عنه منافسات ومنازعات شديدة القت الحيرة والشغب في البلاد كما لا يخفى . قالت الرسالة : فصادف الامبراطور هناك اقبالا حسنا من العامة والخاصة وبادر كل من الجمعيات الاهلية الى بعث وفود للسلام عليه ولاسيما جمعية الحراثة والجمعية المعروفة بلقب اكديمية —— وهي جمعية اهل العلم والقلم يوجد منها واحدة او اكثر في كل تخت بل وفي كثير من المدن الكبار —— وكان من جملة الاعضاء المرسلين من قبل هذه الجمعية موسيو داك الشهير احد اعضاء مجلس النواب الهنكاري هو من اشد اهل البلاد مضادة لسياسة الدولة فالقى كل فوج خطابا وجيزا تهنئة للامبراطور بوصوله بالسلامة فاجاب الامبراطور على كل خطاب جوابا وجيزا صرح فيه بمرغوبه في ازالة اسباب الخلاف فاتخذت الناس ذلك دليلا على انتهاء نازلة هنكارية عن قريب *

—— قيل ان الامبراطور نبوليون عند رجوعه الى باريس من الجزاير كاتب دولة الانكليز يعرض عليها ان تذهب سفن فرانسا المدرعة لزيارة مراسي انكليترة وتاتي سفن الانكليز لزيارة مراسي فرانسا وقيل ان دولة الانكليز قبلت ذلك وانه يكون اجتماع الاسطولين في مرسى بليموث من اعمال انكليترة في اواسط شهر يولية القابل وان امير والس (اي ولي العهد بدولة الانكليز) يكون هناك لمشاهدة اجتماع الاسطولين . وقيل ايضا ان دولة الاميريكان ناوية ان تبعث تسع وستين سفينة من سفنها المدرعة صحبة الاميرال فراغوت لزيارة مراسي اوروبا في بحر الاطلانتي وفي بحرنا هذا بحر الروم لكن هذا الخبر لم يثبت بعد *

—— مجلس الاشتراع الفرنسوي منشغل الان بالمناظرة والمفاوضة في مضبطة الدخل والمصاريف وقد ابتدا بذلك منذ عدة ايام والقى موسيو تيارس في الموضوع خطابا صارت له شهرة عظيمة في اوروبا ننشر ان شآء الله ملخصا منه في الرائد الاتي *

اعــــلان

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطبآء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان وتباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

ومرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفآء الجروح والقروح القديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وتبدل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية *

١٨٤٠ وتمجز في شهر ادار سنة ١٨٤٦ وبلغت نفقته مائة واربعين مليون فرنك او خمسة ملايين ليرة (بل خمسة ملايين وستمائة الف) * قلت قد جرى ذلك كما قصده نابوليون وهو في جزيرة صنت هيلانة * قال ولما دنت منها الاعداء في سنة ١٨١٤ تبادر الناس الى انشائه على عجل لكنه كان غير محكم ثم اكمل وجعل حوله اربعة عشر برجا * وقال آخر كانت باريس تدعى في القديم «لوتس» سميت بذلك في احد الاقوال باسم «لوكوس» موسسها والذي عليه الاتفاق انها من اقدم مدن الغال . ولما غزا قيصر بلادهم كان يقال لها باريسي ولم تكن حينئذ الّا عبارة عن خصاص مهينة كالجزيرة في نهر السين مع انه لما اراد فتحها قاومه اهلها مقاومة شديدة لم تكن تخطر بباله حالة كونهم خالين عن اسباب التمدن . ثم اخذت في التمصر والاتساع في عهد ملوك كثيرة ولاسيما في زمان يوليانوس وكلوفيس واعظمهم فيليب اغوسط في سنة ١١٨٠ . ثم قام لويس الملقب بالصغير وانشا فيها مدرسة فاقبل الناس اليها لطلب العلم حتى صار عدد الطلبة اكثر من اهل الصقع الذي بنيت فيه . وهو الذي احاط بها سورا وصروحا . ثم قام فرنسيس الاول وانشا فيها اللوفر فقام هنري الرابع وغير فيه تغييرات جمة . وفي زمان لويس الرابع عشر صارت كانها مدينة جديدة وما قصده نابوليون الاول في تحسينها وتنظيمها استحسنته عائلة البوربون . وزاد عليهم اجمعين لويس فيليب فانه ظن ان حفظه ذكر ايام نابوليون يكون ادعى لاستمالة خواطر الناس اليه فمن ثم اتم ما ابتدا به نابوليون فانشا السور واتم الازج او القنطرة المسماة «ارك دي تريونف» (اي قوس النصر) ونصب تمثال نابوليون مرة اخرى على عمود فندوم . وفي عهده دفنت جثة نابوليون * قلت وفي زمان نابوليون الثالث كسيت من الرونق والبهجة ما لا مزيد عليه . وقال غالنياني في كتابه الذي سماه المرشد الى باريس طبع سنة ١٨٤٤ : «اول من ملك فيها من ملوك النصارى كلوفيس وذلك في سنة ٥٢٤ واول من بشر فيها بالانجيل كان ماردينيس وذلك سنة ٢٥٠ واول كنيسة اسست فيها فيما علم كانت

كنيسة مار اسطفانوس في الموضع الذي ترى فيه الان كنيسة «نوطردام» (اي سيدتنا والمراد بذلك مريم ام عيسى) وفي سنة ٨٥٧ احرقها النورمان ثم بنيت . وقسمت المدينة الى اربعة اقسام ومن ثم يقال لكل جهة منها «كارتيه» . وفي زمان لويس السمين كان ايراد الباب الشمالي اثنى عشر فرنكا لا غير . وهي تبلغ بحسابنا الان ستمائة فرنك . وفي القرن الرابع عشر انشي فيها مدارس للعلم . وفي عهد فيليب اغوسط كثرت فيها الابنية والمغاني والكنائس وبلط بعض الطرق والزم الاهلين تحصينها . وفي سنة ١٢٥٠ انشا روبرت صوربون مدارس لم تزل تعرف باسمه . وفي زمن شارلس المعتوه دخلها الانكليز ثم طردوا منها بعد ان اقاموا فيها ست عشرة سنة وذلك سنة ١٤٣٦ . وفي عهد شارلس السابع خربت من القحط والوبآء والذئاب حتى انها صارت في سنة ١٤٦٦ ماوى لاصحاب الجرائر والنقائص من جميع الاقطار . وفي عهد لويس الحادي عشر بلغ عدد اهلها ثلثمائة الف واكتسبت رونقا وعمرانا فهدم اللوفر القديم وانشاه منشا حسنا وانشا مدرسة يعلم فيها كل نوع من العلوم مجانا . وفي سنة ١٥٣٣ شرع في بنآء «هوتل دوفيل» (اي سرايا المدينة وهي مقر حاكم المدينة والمجلس البلدي) وحسنت عدة من الطرق وانشئت اخرى . وفي سنة ١٥٦٣ انشئ التويلري (اي سرايا التويلري وكانت كما هي الان مقر الملك غالبا) . ثم لما قامت الحروب الدينية على ساق تعطلت اسباب التمدن الى ان اقام باعباء الملك والسياسة هنري الرابع فاصلح ذات البين ومد على الناس ظل السلم والرفاهية وزاد في تصحيح المدينة غاية ما امكن وانشا جملة محال وكبر التويلري * وفي زمن لويس الثالث عشر انشئت طرق عديدة وانشئ قصر اللوكسمبور وبستان النباتات وغير ذلك . ثم لما قام لويس الرابع عشر اتم ما كان قصده خلفه هنري الرابع فانشا اكثر من ثمانين طريقا وحصن القديمة وانشا ساحة فندوم وثلثا وثلثين كنيسة ومارستان السقط ومارستان النغول والمرصد وكبر قصر التويلري ونظمت المماشي وبلط كثير من الرصف وغرست غيضة شانزلزي . وكذلك لويس الخامس عشر لم يال جهدا في